

النصب، إذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف، تقدمته جملة فعلية، ولم يفصل بين العاطف والاسم، نحو: «قام زيد وعمراً أكرمته» صاغها ابن مالك نظماً نحو:

٢٦٢- وَإِنْ تَلَا الْمُعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبِراً بِهِ عَنِ اسْمٍ فَأَعْطَفْنَاهُ مُخْبِراً

(وإن) حرف شرط و(تلا) فعل الشرط في محل جزم بيان و(المعطوف) فاعل تلا و(فعلاً) مفعول و(مخبراً) بفتح الباء نعت لفعل و(به عن اسم) متعلقان بمخبراً على جعل أحدهما نائب فاعل و(فَاعَطَفْنَاهُ) الفاء لربط الجواب واعطفن أمر مؤكد بالتون الخفيفة وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط و(مخبراً) بفتح الباء حال من فاعل اعطفن.

وفيه باب تعدى الفعل ولزومه الفعل اللازم يصل إلى مفعوله بحرف جر «مررت بزيد» وقد يحذف حرف الجر فيصل إلى مفعوله بنفسه، نحو «جزت زيدا». فإن كان المحرور غير «أن» و«أن» لم يجر حذف الجر إلا سماعاً. وصاغها ابن مالك نظماً في قوله :

٢٧٢- وَعَدُّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرٍّ وَإِنْ حُذِفَ فَالْتَنْصِبُ لِلْمُنْجَرِّ

تعدية اللازم بحرف جر نحو «ذهبت بزيد» بمعنى أذهبت، و(إن حذف) أى حذف الجر، (فالتنصب للمنجر) وجوباً وشد إيقاظه على الجر و(عد) بكسر الدال فعل أمر و(لازماً) مفعول عد على حذف المنعوت، و(بحرف) متعلق بعد، و(جر) مضاف إليه، و(وإن) حرف شرط، و(حذف) فعل ماضي مبني للمفعول في محل جزم على أنه فعل الشرط وسكونه عارض للإدغام ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى حرف جر (فالتنصب) الفاء لربط الجواب والتنصب مبتدأ، و(للمنجر) جره والجملة جواب الشرط.

و (يلزم الأصل) - وهو تقديم الفاعل في المعنى - عند خوف اللبس نحو: «أعطيت زيدا عمراً» فيجب تقديم الآخذ منها، لأجل اللبس، وقد يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى: نحو «أعطيت الدرهم صاحبه» فلا يجوز